

باعلى صوتها يا اهل الركب عثوبوا فاقبلوا اليها وهم يرمعون من كل جانب
ومجان وقالوا ما الذي اصابك حتى صرختي هذه الصرخة فقالت **مروى**
عصية اعظم من هذه المصيبة وانظروا الي صاحبكم فضلون اني ذرية
من المدينة وسرت بالامس متاعى ومالى ونزل على في هذه الليلة ذبح جبا
سرتي وفكته حتى فقالوا اهل الركب لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فاطرف
فضلون الى راسه من الحيا من الناس فقال له سلمة الفاتري يا فضلون
ما هذه حالة العابد من سرت بالامس واليوم تزي وتقتال النفس التى
حرم الله قتلها الا بالحق واخذها الامم سلمة وقيدته بقيد وعمله فقا
لوا له اهل الركب ما تصنع في فضولك فقال ليس لي عليه سبيل ولا فعل
معنى سئى اعزالي اعلم به اهل المؤمنين عمن الخطاب رضى الله عنه
سما وقع منه **قال مروى** فلما ارجع الى المدينة فلما اتاهم الامام عمر رضى
الله عنه فسلم عليهم ولم يركب فضلون بينهم فقال الامام عمر باه
سلمة اين صاحب رسول الله فضلون العابد فقال له سلمة ان لا تقتل
فضلون العابد بل قال فضلون السارق الفاسق القاتل النفس الى جرمه
قتلها الا بالحق فقال اهل المؤمنين عمن الخطاب لاحول ولا قوة الا بالله
العالى العظيم يا سلمة من يشهد عليه بذلك قال خمسة الاف رجل
قد وقعوا يموتة وسموا بين الصفا والمروة قال فسالهم الامام عمر عن ذلك
فاجابوه بما شاهدوا فقال الامام عمر يا سلمة انا ربي في المدينة قد اراد
ان ينظر الى اختلافنا من فضولك فلياتي فاقبلوا الناس وهم يرمعون
من كل جانب وهما يخرج الامام عمر الى ظاهر المدينة وامر الناس ان يخرجوا
حضرته ثم يخرجون كحضره والخطب وامر باحضار فضول العابد فانقروا بحوب
على وجهه ولسانه لا يفتاح عن ذكر الله تعالى فامر اهل المؤمنين عمن الخطاب
بمضى الله عنه بقطع يمينه جزا مما سرق ثم حججوه جزا مما صنف وقتل
قال مروى فاحضرت به الناس من كل جانب ومكان ثم رزقوا بيمينه وخطبوا
يسارهم ورزقوا بيمينه وكنوه على وجهه ولسانه لا يفتاح عن ذكر الله تعالى

ثم قال فضلون ارفعوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لا نرفع من سرت وفسق وقتل النفس التى حرم الله قتلها الا
بالحق **فقال فضلون** هو اعلم من الذى نكثت فضلون الى الامام
عمر رضى الله عنه وقال يا اهل المؤمنين سالنك بما سئى وبميك من
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام بنتى حتى التوضي
واصلى ركعتين الفراق ليوم التلاف **فقال الامام عمر رضى الله عنه**
واكى صلاة للسارق العانسف القاتل النفس التى حرم الله قتلها الا با
لحق **فقال فضلون** سالنك بالصحة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الامام بنتى حتى اصلى ركعتين توسلا الى الله تعالى **فقال**
الامام عمر رضى الله عنه فاولا واوقته والوجه بارتى لتي حتى قال فتوضي
ووصلى ركعتين ثم رجع طرفه الى السماء وبسته كفته للرعاع **قال للمروى**
يا اعلم السر والنجوى يا كاسف الصر والبلوى يا من لا يشرك له ولا نظير له ولا
وزير يا من هو بالمبارخين يا خالف الشمس والقمر لست يا عظمة الخليف
السيخيل يا من رزق الطفل الصغار يا رحم الشيخ الكبار يا حاد المظم الكسار
يا من هو على كل شى قد يربحنا نكته يا ذى الخلال والاكرام العونك الفوت
با عينات الشفيعين اغثنى بوليكم الامام على من ابى طالب ثم قال
اين عبيدك باعلى نزلنى وانا مسلسلا فعلا ولا المقوم بسجوى على
وحى في سوا مع المدينة اين عبيدك يا ابن اعم رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزي **مروى** وهو مصفور رجب التراب قبل كما

ثم **واشد وجعل يقول هذا الايات**
ثم **اصبر لحكمك بالهوى والقضاء** انا صابر ان كان لك في هذا منا
ثم **حابر واعلينا واعتمدوا وظلموا** ولعل بالاحسان ينقر صا
ثم **حاشا لك تتفعل عن طلوة طالم** ووسلتي بالمصطفى ولا نفضي
قال واطلع عليه **ثم** **وامر الرج** ان يحل كلامه وتلقيه في سمع الامام على
قال كعب الاحبار كان الامام على كرم الله وجهه ورزقه عنده جالسا